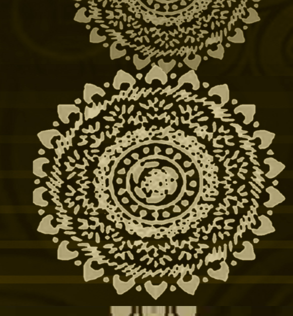
أسماء الله الحسنى

من القرآن الكريم



نوال محمد مكي سقطي





أسماء الله تعالى الحسنى من القرآن الكريم

جمع وإعداد: د/ نوال محمد مكي سقطي

١٤٤٦هـ-٢٠٢٤م

.





{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ باللّه من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده اللّه فلا مُضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسولهﷺ.

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [آل عمران : ١٠٣]

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا } [النساء : ١] .

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا ۞ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا } [الأحزاب : ٧٠، ٧١] .

أما بعد:

فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النّار.

قال تعالى: {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأعراف:١٨٠].

أخرج مسلم في صحيحه عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» [١].

فالحديث لا يدل على حصر الأسماء بهذا العدد، وإنما الاخبار عن دخول الجنّة بإحصائها.



[١] أخرجه مسلم في صحيحه(٢٦٧٧).



أولًا: ثمرات العلم بأسماء الله تعالى:

١- هذا العلم من أشرف العلوم وأفضلها.

٢- هذا العلم يقوي الايمان ويزيده.

٣- هذا العلم يزيد من محبة العبد لربه عزَّ وجلَّ.

٤- هذا العلم يُحْدِثُ خشية ورهبة في قلب العبد[٢]

***

ثانيًا: معنى الإحصاء:

قال ابن القيم – رحمه الله – مبيّناً مراتب الإحصاء:

المرتبة الأولى: إحصاء ألفاظها، وعددها.

المرتبة الثانية: فهم معانيها ومدلولها

المرتبة الثالثة: دعاؤه بها؛ كما قال تعالى: {ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها } [الأعراف: ١٨٠].

وهو مرتبتان: أحدهما: دعاء ثناء وعبادة.

والثاني: دعاء طلب ومسألة ،فلا يثنى عليه إلا بأسمائه الحسنى وصفاته العلى (٣).

***

ثالثًا: قواعد في أسماء الله تعالى:

١. أسماء الله تعالى الحسنى توقيفية (٤)، فلا يجوز تسميه الله إلا بما شرع.

٢. أسماء الله تعالى غير محصورة بعدد معين لقوله ﷺ : «مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هَمٌّ وَلَا حَزَنٌ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ

---

[٢] ينظر: شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسُّنَّة،لسعيد بن علي بن وهف القحطاني، تفسير أسماء الله الحسنى، لعبد الرحمن بن ناصر آل سعدي(ص: ٢٣٤).

[٣] بدائع الفوائد،لابن قيم الجوزية (١/ ١٦٤).

[٤] توقيفيه: يكون العلم بها بما ورد عن الله عزَّ وجلَّ وعن رسوله ﷺ،فلا مجال للعقل فيها.





فِي كِتَابِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ وَحُزْنَهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَهُ فَرَحًا » [٥].

٣. هناك أسماء لله تعالى ثبتت ووردت في السنة المطهرة، ومنها:

الجميل،الجواد،الحكم، الحنَّان،الحييُّ، الدَّيَّان، الرَّفيق، السَّيد، السُّبُّوح، الستيِّر،الشَّافي، الطَّيب، المسَعِّرُ، المعطي، المحسن، المنَّان،الوِتر[٦].

من الأسماء المتقابلة التي لا ينبغي أن يثني على الله عزَّ وجلَّ بها إلا كل واحد منها مع الآخر، لأن الكمال المطلق من اجتماع الوصفين: المقدِّم، الموخِّر، القابض، الباسط، المعطي المانع[٧].



---

[٥] مسند الإمام أحمد بن حنبل(٣٧١٢).

[٦] القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى،لمحمد بن صالح العثيمين(ص:١٦).

[٧] تفسير أسماء الله الحسنى، لعبد الرحمن بن ناصر آل سعدي(ص: ٢٣٤).





المبحث (١)–الله، الإله، الرب:

–الله:

قال تعالى: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ}الحشر:٢٢].هو المألوه المعبود، ذو الألوهية، والعبودية على خلقه أجمعين.

١. أكثر أسماء الله الحسنى وروداً في القرآن الكريم.

٢. أكثر الأذكار المأثورة مرتبطة به: كالحمد، والتسبيح، والتهليل، والبسملة.

٣. هو الجامع لجميع أسماء الله الحسنى، والصفات العلى، وسائر الأسماء مضافة إليه.

٤. هذا الاسم خاص بالله عزَّ وجلَّ، فلا يطلق على أحد غيره[٨].

***

–الإله:

قال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [الأنبياء:١٠٨]،المحبوب المعبود الذي تألهه القلوب بحبها، وتخضع له وتذل له، وتخافه وترجوه، وتنيب إليه في شدائدها، وتدعوه في مهماتها، وتتوكل عليه في مصالحها، وتلجأ إليه وتطمئن بذكره.

***

–الرَّب:

قال تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الفاتحة:٢]،المالك السيد المطاع،الذي رَبَّى جميع المخلوقات بنعمه، وأوجدهم بمشيئته وقدرته،وتكرر هذا الاسم في دعاء الأنبياء لربهم عزَّ وجلَّ، قال تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام: {رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ} [الشعراء:٨٣].

***

[٨] ينظر: شرح أسماء الله الحسنى ،لحصة الصغير



المبحث (٢)-الأول، الآخر، الظَّاهر،الباطن:

-الأول:

قال تعالى: {هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} [الحديد:٣]

الله عزَّ وجلَّ الأول لأنه كان قبل الأشياء كلها، فهو الأول الذي لم يتقدمه شيء.

هذا الاسم ورد مرة واحدة في القرآن الكريم.

***

-الآخر:

هو الباقي بعد فناء الخلق.قال تعالى: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ} [الفرقان: ٥٨] ،فهو سبحانه أول كل شيء وآخره.

***

-الظاهر:

هو الذي ظهر للعقول بحججه الواضحة وآياته الباهرة في السَّموات والأرض.

***

-الباطن:

هو الذي يعلم البواطن والخفايا والسرائر،والضمائر، ودقائق الأشياء،وكان من دعاء الرسولﷺ عند النَّوم:«اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» (٩).

***

٩ أخرجه مسلم (٢٧١٣).





المبحث (٣)-العظيم،العزيز ،الكبير، المتكبر:

-**العظيم**:قال تعالى: {فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [التوبة:١٢٩]،هو الله ذو العظمة والجلال في ملكه وسلطانه، له كل وصف يوجب التعظيم فلا يقدر مخلق أن يثني عليه كما ينبغي له، بل هو كما أثنى على نفسه، ومن تعظيمه عزَّ وجلَّ:أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر.

***

-**العزيز**: قال تعالى:{شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [آل عمران:١٨]،الذي له العزة كلها: عزّة القوّة، وعزة الغلبة، وعزة الامتناع، فكل الكائنات خاضعة لعظمته منقادة لإرادته، وجميع نواصي المخلوقات بيده،فهو الغني بذاته فلا يحتاج إلى أحد، فمعاني العزة الثلاث كلها كاملة لله العظيم.

***

-**الكبير**:قال تعالى: {ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ} [غافر:١٢]،الكبير العظيم المتعالي عن صفات الخلق، فالله أكبر من كلِّ شيء، فلا شيء أكبر ولا أعظم منه.

***

-**المتكبر**:

قال تعالى: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [الحشر:٢٣]،المتكبر عن كل سوء، ونقص، وشرّ، وعن مماثلة أحد، فليس له سمي ولا شريك، الذي تكبر عن ظلم عباده.

***



المبحث(٤)-الحميد، الحليم ،المجيد ،الغني:

-الحميد:

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ}[فاطر:١٥]،المحمود من خلقه بكُل لسان وعلى كل حال،الذي يستحق الحمد من خلقه بما أنعم عليهم،المستحق لجميع صفات الكمال،الحميد في ذاته، وأسمائه، وصفاته، وأفعاله، فله من الأسماء أحسنها، ومن الصفات أكملها، ومن الأفعال أتمها، وأحسنها.

***

-الحليم:قال تعالى:{إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ}[آل عمران:١٥٥]،الحليم الذي يدر على خلقه بالنِّعم الظاهرة، والباطنة،الذي وسع حلمه أهل الكفر،والفسوق، والعصيان،فلم يعاجلهم بالعقوبة،بل أمهلهم ليتوبوا.

***

-المجيد:قال تعالى: {قالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ}[هود:٧٣]،العظيم الواسع الكثير الشّرف،الذي له المجد العظيم، والمجد هو عظمة الصفات وسعتها، فكل وصف من أوصافه عظيم شأنه: فهو العليم الكامل في علمه، الرّحيم الذي وسعت رحمته كل شيء، القدير الذي لا يعجزه شيء.

***

-الغني:قال تعالى: {لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ}[لقمان:٢٦]،الغني الذي بيده خزائن السماوات والأرض، الذي يؤتي عباده من فضله ،ما سألوه وما لم يسألوه، الذي لو اجتمع أول الخلق وآخرهم في صعيد واحد فسألوه، فأعطى كلاً منهم ما سأله ما نقص من ملكه مثقال ذرة، الذي يبسط على أهل الجنَّة من النعيم والخير ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

***





المبحث(٥)–العلي ،الأعلى ،المتعال:

–العليُّ:

قال تعالى: {وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} [سبأ:٢٣]،العلي: الذي له العلو المطلق من جميع الوجوه، علو الذات، وعلو القدر، وعلو القهر،العلي الشريف العالي الذي ليس فوقه شيء، الذي علا عن كل عيب ونقص.

***

–الأعلى:

قال تعالى: {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى} [الأعلى:١]،هو الله عزَّ وجلَّ على العرش استوى،فوق السّموات السبع،عالٍ على جميع خلقه،وهو عزَّ وجلَّ ينزل إلى السَّماء الدّنيا كل ليلة،قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ينزلُ ربُّنا تبارك وتعالى كلَّ ليلةٍ إلى السَّماء الدُّنيا حين يبقى ثلث اللَّيل الآخر يقول: من يدعُوني، فأستجيب له من يسألُني فأعطيه، من يستغفرُني فأغفر له »[١٠].

***

–المتعال:

قال تعالى: {عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ} [الرعد:٩]،جميع صفات العلو ثابته لله عزَّ وجلَّ.

***

[١٠] أخرجه البخاري(١١٤٥).





المبحث (٦)-الواحد، الأحد،الصَّمد:

-الواحد:

قال تعالى: {يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ }[غافر:١٦]،الواحد:هو الذي توحّد بجميع الكمالات، وتفرّد بكل كمال،المتفرد بالوحدانية في ذاته وصفاته.

***

-الأحد:

قال تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}[الإخلاص:١]، الذي تفرّد بجميع الكمالات، فليس له فيها مثيل ولا نظير ولا شبيه.

***

-الصَّمد:

قال تعالى: {اللَّهُ الصَّمَدُ}[الإخلاص:٢]،الذي تقصده المخلوقات في كل حاجاتها بالدعاء والطلب، الكامل في صفاته، وهو السَّيِّد المطاع الذي لا يُقضي دونه أمر.

***





المبحث (٧)-السميع،البصير، القريب والمجيب:

-السميع: قال تعالى:{فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى:١١]،الذي يسمع جميع الأصوات بمختلف اللغات على اختلاف الحاجات، الذي يسمع السر والنجوى، ويسمع مناجاة عباده ،ويجيب الدعاء.

***

-البصير:قال تعالى:{مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا}[النساء:١٣٤]،أحاط بصره سبحانه بجميع المبصرات، يرى كل شيء وإن خفي، وهو سبحانه بصير بأفعال عباده، لايخفى عليه شيء.

***

-القريب: قال تعالى:{قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ} [سبأ:٥٠]،القريب من كل أحد، وقربه نوعان:

النوع الأول: قرب عام وهو إحاطة علمه بجميع الأشياء،فالله عزَّ وجلَّ أقرب إلى الإنسان من حبل الوريد.

النوع الثاني: قرب خاص بالداعين والعابدين والمخلصين، وهو قرب يقتضي المحبة، والنصرة، والتأييد.

***

-المجيب:قال تعالى:{وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ}[هود:٦١]،هو الذي يُجيب المضطر إذا دعاه،ويكشف السوء عن عباده،المحيط علمه بهم،قال النَّبيُّ ﷺ:قال الله تعالى: "يا عبادي لو أنَّ أوَّلكم وآخِركم وإنسكم وجنَّكم قاموا في صعيدٍ واحدٍ فسألُوني فأعطيت كلَّ إنسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيطُ إذا أُدخل البحر"[١١].

---

[١١] أخرجه مسلم (٢٥٧٧).



المبحث (٨)-العليم، الخبير،الحيُّ ،القُيُّوم:

-العليم:

قال تعالى: {قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} [البقرة:٣٢]،العالم ببواطن الأمور، لا يخفى عنه شى، المحيط علمه بكل شيء، العالم بما كان وما يكون.

***

-الخبير:

قال تعالى: {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} [الأنعام :١٠٣]،الذي أدرك علمه السرائر،واطّلع على ماتكنه الضمائر، وعلم خفيات الصدور،فأحاط علمه بالظواهر والبواطن والخفايا، الخبير بما يصلح لعباده فلا يعطي إلا من يستحق ولا يمنع إلا من يستحق.

***

-الحيُّ:

قال تعالى: {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا} [الفرقان:٥٨]،الذي له الحياة الدائمة الكاملة العظيمة، حياة تستلزم كمال الصفات من علم وسمع وقدره ورحمه إلى غير ذلك من صفات الكمال.

***

-القيُّوم:

قال تعالى: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} [آل عمران:٢]،القائم بتدبير السَّماوات والأرض، القائم بتدبير عباده، وأرزاقهم وجميع أحوالهم ،الغني عن جميع مخلوقاته، وكان من دعائه ﷺ: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ»[١٢].

***



[١٢] المستدرك على الصحيحين(٢٠٠٠).



المبحث (٩)-الملك، ذو الجلال والإكرام، القاهر، القهار:

-الملك:

قال تعالى: {فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ} [المؤمنون: ١١٦]،المالك لجميع الأشياء المتصرف فيها، الذي له صفات العظمة والكبرياء،الذي يتصرف في أمور عباده كما يحب،يملك جميع الخلائق، فالكل عبيد لله عزَّ وجلَّ.

***

-ذو الجلال والإكرام:

قال تعالى: {تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} [الرحمن:٧٨]،ذو العظمة والكبرياء، وذو الرحمة، والجود، والإحسان،المكرِمُ لأوليائه وأصفيائه، الذين يُجلُّونه، ويُعظمونه.

***

-القاهِرُ:

قال تعالى: {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ} [الأنعام:١٨]،وهو الذي قهر جميع الكائنات،وخضعت له الرقاب،وذلّت له جميع المخلوقات،وعنت له الوجوه ،فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن.

***

-القهَّارُ:

قال تعالى: {يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ} [غافر:١٦]. الذي دان وخضع له كلُّ شيء،المستحق للعباده وحده.

***





المبحث(١٠)–القدير والقادر والمقتدر، المقيت:

–القدير:

قال تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} [الحج:٦]،الكامل القدرة،أوجد الموجودات ودبَّرها بقدرته،الذي يحي ويميت،ويبعث من في القبور.

–القادر:

قال تعالى: {قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ} [الأنعام:٦٥]،القادر على كل شيء،يقول للشي كن فيكون،القادر على جلب النفع ودفع الضر،يجلب لنا الخير،الصحة والعافية.

***

–المقتدر:

قال تعالى: { إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ } [القمر:٥٥] . التامُّ القدرة الذي لا يمتنع عليه شيء،لايعجزه شي في الأرض ولا في السَّماء.

***

–المُقيت:

قال تعالى: {مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا} [النساء:٨٥]،القائم على كل شيء بالتدبير،الذي أوصل إلى كل الموجودات ما به تقتات، وأوصل إليها أرزاقها، وصرفها كيف يشاء بحكمه وحمده،يقسم الأرزاق على عباده.

***





المبحث(١١)–الجبّار،القوي ،المتين،الحكيم:

–الجبار:

قال تعالى: {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [الحشر:٢٣]،الذي يجبر الضعيف والمنكسر ،ويغني الفقير ويُيّسر على المعسر كل عسير، ويجبر المصاب بتوفيقه للثبات، والصبر.

***

–القوي:

قال تعالى: {اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ} [الشورى:١٩]،الله عزَّ وجلَّ القوي القادر على كل شيء لا يعجزه شيء.ولايرد قضاءه رادٌ،وينفذ أمره على خلقه.

***

–المتين:

قال تعالى: {إِن الله هُوَ الرَّزَّاق ذُو الْقُوَّة المتين} [الذاريات: ٥٨]،الله عزَّ وجلَّ كامل القوة، عظيم القدرة، شامل العزّة.

***

–الحكيم:

قال تعالى: {وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ} [النمل:٦]، العالم صاحب الحكمة،الذي يضع الأشياء في مواضعها، الحكيم في شرعه، أفعاله كلها محكمة متقنة،يحكم بين عباده في الآخرة بعدله فلا يظلم عنده أحد،وهو العدل في تدبيره، وتقديره.

***





المبحث(١٢)-الحفيظ،الحسيب،الرَّقيب،الشَّهيد.

-**الحَفِيظُ**:قال تعالى:{ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ}[سبأ:٢١]،الذي حفظ ما خلقه، وأحاط علمه بما أوجده، وحفظ أولياءه من وقوعهم في الذُّنوب والهلكات،الحافظ لعباده من جميع ما يكرهون.

***

-**الحسيب**:قال تعالى:{الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا}[الأحزاب:٣٩]، الحسيب: بمعنى:الرقيب المحاسب لعباده المتولي جزاءهم بالعدل وبالفضل،وهو الحفيظ الذي يحفظ أعمال عباده من خير أو شر، فيجازيهم عليها،الذي يكفي عباده ما أهمهم من أمر الدُّنيا والدِّين.

***

-**الرَّقيبُ**:قال تعالى: {يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا}[النساء:١]،المطَّلِعُ على ما أكنَّته الصُّدور، القائم على كل نفس بما كسبت،الحفيظ الذي لايغيب عنه شيء.

***

-**الشَّهيدُ**:

قال تعالى:{يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ}[المجادلة:٦]،المطَّلع على جميع الأشياء،سمع جميع الأصوات خفيها، وجليها وأبصر جميع الموجودات، وأحاط علمه بكل شيء.

***





المبحث(١٣)–العفو،الغفور،الغفار،التّوّاب:

–العفو:

قال تعالى:{ إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا } [النساء:١٤٩]، الذي يعفو عما يصدر عن عباده من الذنوب، ويقبل التوبة منهم،ويصفح عنهم،ومن عظيم عفوه:أن الحسنات تكفِّر السيئات، والمصائب تمحو الزلات.

***

–الغفور:

قال تعالى:{قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} [الزمر:٥٣]،الذي يغفر ذنوب عباده،ويسترها عليهم ويتجاوز عنهم، فلا يعاقبهم عليها.

***

–الغفار:قال تعالى:{وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى} [طه:٨٢]،المبالغ في الستر،قال رسول الله ﷺ:" يدنُو أحدكم من ربّه حتى يضع كنفه عليه، فيقول: عملت كذا وكذا؟ فيقول: نعم، ويقول: عملت كذا وكذا، فيقول: نعم، فيقرره، ثم يقول: إني سترت عليك في الدُّنيا، فأنا أغفرها لك اليوم "[١٣].

***

–التَّوَّاب: قال تعالى:{فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [البقرة:٣٧]،الذي يقبل توبة التائبين،ويغفر ذنوب المنيبين،ولو بلغت عنان السَّماء.

***

[١٣] أخرجه البخاري (٦٠٧٠).





المبحث(١٤)-الرَّحمَن ،الرَّحيم، الولي،المولي:

-الرَّحْمَنُ:

قال تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى}[طه : ٥]،فهو عزَّ وجلَّ ذو الرحمة الواسعة العظيمة، التي وسعت كل شيء،وعمت كل مخلوق،كتب على نفسه الرحمة الكاملة للمتقين المتبعين لأنبيائه ورسله.

***

-الرَّحِيمُ:

قال تعالى:{ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } [فصلت:٢]،هو الله عزَّ وجلَّ ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين.

***

-الوليُّ:

قال تعالى:{وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ}[الشورى:٢٨]، النَّاصِر المتولي الذي تولّى أمور عباده، وهو مدبرهم،الذي صرف لخلقه ما ينفعهم في دينهم وأخراهم ،والله عزَّ وجلَّ يحب أولياءه وينصرهم ويسدّدهم.

***

-المولي:

قال تعالى: {وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ} [الأنفال:٤٠]،الله عزَّ وجلَّ هو الذي يتولّى عباده المؤمنين، ويوصل إليهم مصالحهم، ويُيَسِّر لهم منافعهم الدينية والدنيوية.

***





المبحث(١٥)-الفتاح، الواسع،الوّهاب،الرّازِقُ:

-الفتاح:

قال تعالى: {قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ} [سبأ:٢٦]،الذي يفتح لعباده الطائعين خزائن جوده وكرمه،الذي يحكم بين عباده بما يشاء،فتح لعباده أبواب الرحمة والرزق والهداية، وسبب لهم الأسباب التي ينالون بها خير الدنيا والآخرة.

***

-الواسع:

قال تعالى: {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}[البقرة:١١٥]،هو الغني الكثير العطاء الذي وسع رزقه جميع خلقه،ووسعت رحمته كل العباد،الواسع الصفات بحيث لا يحصى أحد ثناء عليه،بل هو كما أثنى على نفسه، واسع العظمة، والسلطان، والملك، واسع الفضل والإحسان، عظيم الجود والكرم.

***

-الوهَّاب:

قال تعالى:{رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ}[آل عمران:٨]،الكثير العطايا والهبات، الذي يجود بالعطاء لمن يشاء،ويهب الصحة والعافية والهداية،بيده عزَّ وجلَّ خزائن كل شي.

***

-الرَّزاق:

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ}[الذاريات: ٥٨]،الرَّزاق لجميع المخلوقات، فما من موجود في العالم العلوي والعالم السفلي إلا متمتع برزقه مغمور بكرمه عزَّ وجلَّ.

***



المبحث(١٦)-الخلَّاقُ، الخالق، البارئ، المصوِّر:

-الخلَّاقُ:قال تعالى:{ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلاقُ الْعَلِيم } [الحجر:٨٦]،خلق السَّموات والأرض بالحق والعدل،الذي أوجد المخلوقات من العدم.

***

-الخالق:

قال تعالى: {هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}[الحشر:٢٤]، الذي خلق جميع الموجودات وبرأها، وسواها بقدرته.

***

-البارئ:

الخالق الذي برأ الخلق فأوجدهم بقدرته،والذي صور النُفوس في الأرحام كيف يشاء.

***

-المصوِّر:

فالله عزَّ وجلَّ مصور الصور وخالقها،الذي صور جميع الموجودات،فأعطي كل كائن صورة مفردة يتميز بها على غيره.

***



المبحث(١٧)-اللَّطِيفُ،الوُدُود،الرؤوف،المُحيطُ:

-**اللَّطِيفُ**:قال تعالى: {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} [الملك:١٤]،الذي أحاط علمه بالسرائر والخفايا، وأدرك البواطن والخبايا،المحسن إلى عباده في خفاء وستر،لطف بأوليائه، فيسرهم لليسرى وجنبهم العسرى، وسهل لهم كل طريق يوصل إلى مرضاته،وحفظهم من كل سوء.

***

الوَدُودُ:قال تعالى:{وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ} [البروج:١٤]،الذي يُود عباده الصالحين ويحبهم،فالله عزَّ وجلَّ ودود محب لأنبيائه، وملائكته، وعباده المؤمنين،الوَدُودُ يحب من أطاعه ويبغض من عصاه.

***

الرؤوف:قال تعالى: {وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ} [آل عمران:٣٠]،شديد الرأفة بعباده،فمن رأفته ورحمته بهم أن يتم عليهم نعمته،ومن رأفته توفيقهم للقيام بحقوقه وحقوق عباده.

***

المُحيطُ:قال الله تعالى: {وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا}[النساء:١٢٦]، المطَّلع على جميع الأشياء، سمع جميع الأصوات خفيّها وجليّها،وأبصر جميع الموجودات، صغيرها وكبيرها، وأحاط علمه بكل شيء، الذي شهد لعباده؛ وعلى عباده، بما عملوه.

***





المبحث(١٨)-الشاكر،الشكور،الكريم ،الأكرم:

الشاكر:قال تعالى:{إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ}[البقرة:١٥٨]،الذي يشكر القليل من العمل، ويعفو عن الكثير من الزلل، ويضاعف الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة.

***

الشكور:قال تعالى:{لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ}[فاطر:٣٠]،الذي يدوم شكره،ويعم كل مطيع،ويشكر الشاكرين ويزيدهم من فضله،ويذكر الذاكرين ويعطيهم الأجر والثواب.

***

الكريم:قال تعالى:{يَاأَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ} [الانفطار:٦]،الكريم:الجواد الكثير الخير الذي يعطي الخلق جميعاً،كافرهم وفاجرهم ،يضاعف أجر الحسنة، ولا يكتب السيئة إلا بمثلها.

***

الأكرم:قال تعالى:{ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ}[العلق:٣]،الدائم بالخير،الذي يَعُمُّ عطاءه المحتاجين وغيرهم،فيعطي العبد قبل السؤال.

***





المبحث(١٩)–القُدُّوس، السَّلام، المُؤمن، المُهيمن:

قال تعالى: { هُوَ اللهُ الذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ المِلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المؤْمِنُ المهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ } [الحشر:٢٣].

القُدُّوس: المنزه عَن النقائص،المطهر مِن كل ما لا يليق بالخالق، المتصف بصفات الكمال، وكان رسول الله ﷺيقول في ركوعه: " سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ المِلَائِكَةِ وَالرُّوح "[١٤].

***

السَّلَام: هُوَ الَّذِي سلم من الْآفَات والنقائص، ذو السلامة من كل نقص وآفة،فهو عزَّ وجلَّ الكامل في ذاته وصفاته وأفعاله.

***

المُؤمِن:الذي أثنى على نفسه بصفات الكمال والجلال،الصادق في وعده،الذي وهب لعباده الأمن يوم الوعيد، المصدّق ما وعد به عباده من الأجر والثواب وجنات النَّعيم،الذي أرسل الرّسل وأنزل الكتب،وصدقهم بما أعطاهم من الآيات والبراهين،على صحة ماجاؤا به.

***

المُهَيمِن:الرقيب الحفيظ الشهيد على خلقه أجمعين،المطَّلع على خفايا الأمور، وخبايا الصدور، الذي أحاط بكل شيء علماً.

***

[١٤] إسناده صحيح على شرط الشيخين.





المبحث(٢٠)الحق،المبين،النّصير،الوكيل:

الحق:قال تعالى:{هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ}[يونس:٣٠]،الله عزَّ وجلَّ حق، وكل معبود دونه باطل، وكل شيء من عنده حق،فقوله حق، وفعله حق، ولقاؤه حق، ورسوله حق، وكتبه حق، ودينه هو الحق، وعبادته وحده لا شريك له هي الحق.

***

المبين:قال تعالى:{يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ}[النور:٢٥]،هو الُمبيّن لعباده سبيل الرشاد، والموضِّح لهم الأعمال الموجبة لثوابه والأعمال الموجبة لعقابه، والمبين لهم ما يأتون وما يذرون.

***

النّصير:قال تعالى:{وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا}[النساء:٤٥]، الذي ينصر عباده المؤمنين ويعينهم،ويثبت أقدامهم،ويلقي الرعب في قلوب أعدائهم.

***

الوكيل: قال تعالى:{الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}[آل عمران:١٧٣]،المتولي لتدبير خلقه بعلمه وكمال قدرته وشمول حكمته، والذي تولى أولياءه فيسرهم لليسرى وجنبهم العسرى ،الكفيل بأرزاق العباد، القائم عليهم بمصالحهم ،وهو الكافي لمن توكل عليه.

***





الخاتمة:

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات، وأحمده على توفيقه، وأثنى عليه الخير كله لا أحصى ثناء عليه هو كما أثنى على نفسه، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

***

فهرس المصادر والمراجع:

١-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخار،لمحمد بن إسماعيل البخاري ،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر/الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢-صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، طبع إحياء التراث العربي، بيروت.

٣-مسند الإمام أحمد بن حنبل: الناشر المكتب الإسلامي، بيروت ودمشق، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٣هـ.

٤- الثمر المجتني مختصر شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسُّنَّة،سعيد بن علي بن وهف القحطاني/الناشر: مطبعة سفير، الرياض

٥-القواعد المثلى في صفات الله واسمائه الحسنى: لابن عثيمين، من مطبوعات جامعة الإمام، سنة ١٤٠٥هـ.

٦-النهج الاسمى في شرح أسماء الله الحسنى، لمحمد النجدي ،مكتبة الذهبي .

٧- شرح أسماء الله الحسنى ، لحصة الصغير،دار القاسم.

فهرس الموضوعات:





تم بحمد الله ونعمته حرر في تاريخ:٢٠/١/ ١٤٤٦هـ

د/نوال محمد مكي سقطي

